القدس الاحد في ٢٢ المحرم سنة ١٣٥٣ الموافق ٦ مايس ٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٣٣٤ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان وما يعادل هذه القيمة

اخر حوادث الجزيرة العربية. الكتاب الاخضر السعودي. الحفلة التأبينية الكبرى لفقيد فلسطين والعرب العظيم المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني والقصائد الرائعة التى قيلت فيها.

ايها العرب ! اسرعوا الى تسجيل اسمائكم للانتخابات

الموقف الاخير في جزيرة العرب

الحالة في اليمن وبرقية جلالة الامام يحيي وعقده مجلساً حربياً

احتلال السعوديين للحديدة واقوال الصحف الانكليزية في انتصار الملك ابن سعود

الكتاب الاخضر السعودي ووثائق الحكومة العربية السعودية

عندما اذاعت بعض الصحف الفلسطينية قبل ثلاثة ايام انباء مقتل جلالة الامام يحيى ونشوب الثورة في اليمن، وغلت فيها غلواً شديداً، تريثنا نحن في تصديق تلك الاشاعات وأسرعنا للاتصال بالمصادر الموثوقة في الخارج فنفت لنا تلك الشائعات وايدت احتلال الحديدة من قبل الجيش السعودي. وقد كتبنا في تعليل تلك الشائعات والحوادث مقالا افتتاحيا في العدد الماضي ضمناه خلاصة الموقف.

برقية جلالة الامام يحيى

وقد جاءت الانباء البرقية الاخيرة مؤيدة لما ذهبنا اليه ومكذبة لاشاعة مقتل جلالة الامام او وفاته او نبأ نشوب الثورة في اليمن. فقد تلقت بعض الصحف المصرية وبعض الهيئات المصرية البرقية التالية من جلالة الامام وتاريخها بعد ظهر ٢ مايس:

« جوابا على برقيتكم نعلمكم انه بناء على طريقتنا المحصورة في محبة السلام بين المسلمين وتوقيا من القاء الاسلام والمسلمين في ميادين الهلاك وكما كررنا وعودنا العالم الاسلامي من ابتداء الخلاف بيننا وبين اخينا الملك عبد العزيز قد عزمنا ان لا نعتبر انفسنا داخلين في حرب الى آخر نقطة يمكن تحملها كما بلغناكم قبلا

وتعزيزاً لهذه الخطة القاطعة قد رجحنا تخلية البلاد المتنابذ عليها — لا عن انكسار — الى ان يعود الملك عبد العزيز الى الصواب في الانصاف والسكينة.

وقد رجونا توسط حضرة ملك مصر فؤاد الاول المعظم في تيسير السبيل في الصلح بين المسلمين باسم الديانة الاسلامية.

« ونحن كما قلنا ملتزمون بالصبر وثابتون عليه. فللعالم الاسلامي بعد هذا ان يعيب علينا هذا الاحتمال او يمدحنا. وكم نتأسف لما ينشر في بعض الجرائد من قبل ظهور الحقائق فالله المستعان »

تكذيب اشاعة الثورة ووفاة الامام يحيى

وقد أذاعت شركة الانباء الشرقية في منتصف ليلة ٣ مايس التلغراف الآتي وقد ورد اليها من صنعاء.

«رداً على برقيتكم التي تقول بوفاة جلالة الامام يحيي نقول ان الامام سليم معافى، وانا لنعجب اذ نرى استغلال الدعايات المعادية لحرب الجزيرة هذا الاستغلال المشين. والامن مستتب والحمد لله، ولم تحدث ثورة قط »

مجلس حربي في صنعاء وخطبة للامام يحيى

واذاعت هذه الشركة التلغراف الآتي وقد وصل اليها من صنعاء ايضا:

«جمع جلالة الامام يحيى مجلسا فوق العادة من وزرائه وكبار علماء الدولة وقواد الجنود المعسكرة حول صنعاء، وخطب فيهم خطبة مؤثرة اسالت العبرات، فقال انه رجل في الحلقة السابعة من عمره، وانه ظل طوال ايام حياته ميالا للسلم آخذاً باسباب الكرم العربي، وان الملك ابن السعود ابى الا ان يعكر عليه آخر ايامه بحركاته العسكرية التي أدت الى احتلال الارض اليمانية وقال في خطابه انه أمر سيف الاسلام قائد جنده في الحديدة باخلاء الثغر والتراجع الى داخل اليمن حتى يسجل بذلك نبله وجشع عدوه ملك الحجاز. وقد اجمع المجتمعون على الدفاع عن الارض اليمانية الى اخر قطرة من دمائهم اذا تقدمت القوات السعودية الى الداخل لاحتلال صنعاء كما انهم أجمعوا على مناشدة العالم الاسلامي التدخل الجدي لوقف هذا التيار السعودي الجشع »

وعلى اثر ذلك وصلت الى فلسطين برقيات من القاهرة متضمنة خلاصة هذه البرقية وتكذيب خبر مقتل الامام ونشوب الثورة في اليمن.

اقوال الصحف الانكليزية

وقبل وصول برقية جلالة الامام يحيي وبعد وصولها نشرت الصحف الانكليزية أنباء ومقالات حول الموقف الاخير في جزيرة العرب واخذت كل منها تعلله حسب ماتراءى لها فقدروت صحف لندن أن الوهابيين كسروا اليمانيين كسرة شنيعة وان الثورة شبت في صنعاء وهاجم سكانها قصر الامام وقتلوه. وان الطراد البريطاني بنزنس وصل الى ثغر الحديدة وانه ينتظر ان يحتله الوهابيون بعد أيام وقد أخلته جنود الامام يحيى وجزء كبير من السكان. وجاء في انباء لم تثبت بعد أن جيش الامام ابن السعود احتل صنعاء.

وجاء في رسالة اخرى ان حوادث شبه جزيرة العرب اقلقت دوائر الحكومة البريطانية وانه لم يثبت رسمياً موت الامام يحيى ولكن لا يشك كثيراً فيه. ومهما يكن من ذلك فان قوة مقاومة جنوده تحطمت فلا تمضي ايام حتى تصبح مقاليد الامور في يد ابن السعود. ويصبح سيد اليمن.

اقوال الديلي تلغراف

وقالت الدايلي تلغراف ان ضم اليمن الى املاك ابن السعود كان أمراً مفروغا منه وعليه فستجد الدول التي لها مصالح في بلاد العرب انها امام موقف دولي جديد وقد ابدى ابن السعود دليلا على مقدرته السياسية والحربية معاً فاذا استولى على اليمن بات سيد الجزء الاكبر من بلاد العرب فتنتعش بذلك فكرة انشاء سلطنة عربية عظيمة تشتمل على جميع البلدان العربية وتكون خاضعة لابن السعود. فاذا شملت هذه السلطنة (الامبراطورية) فلسطين وسورية وشرق الاردن والعراق فان قوة التوازن تختل في الشرق الادنى اختلالا كبيراً.

اقوال جريدة التيمس

وعقدت جريدة « التيمس » فصلا افتتاحياً قالت فيه ان مماطلة الامام يحيي قد تؤدي الى حرمانه من عرشه. وقد حمله تفاؤله أو تقتيره على التأخر في اعداد رجال قبائله وتجهيزهم لمساعدة جيشه النظامي الصغير حتى انتهى الامر بانهزام جنوده المدربين. وهم الان يتقهقرون بغير انتظام أو يفرون الى عدوه الذي يدفع مرتبات جنوده بنظام ويتبع خطة حربية معينة وجنوده مجهزة بمعدات حديثة الى درجة لا بأس بها.

اما تأثير هذه الضربات في سمعة الامام فستكون مفعمة بالكوارث على الارجح وقد ارهق شعبه بالضرائب المحافظة على جيشه الذي ثبت الان انه سيء العدة وانه لا يتقاضى مرتباته بانتظام. وقد استطاع الامام اخضاع قبائله باخذ آلاف من الرهائن ومن الصعب ان يقع الامام في ورطة اشد من الورطة التي يجد نفسه فيها الآن

اقوال الديلي مايل والمورننج بوست

وقالت جريدة الديلي مايل ان بريطانيا العظمى ترى ان سيطرة الملك ابن سعود على البحر الاحمر برمته من العقبة الى عدن امر ذو اهمية حيوية في نظرها

وقالت جريدة المورننج بوست ان دولة اوربية معينة الحقت بالامام يحيي ضرراً بالغاً بتشجيعها اياه على مقاومة الملك ابن سعود. اما بريطانيا العظمى فكانت تجتهد دائماً في المحافظه على ميزان السلطة بين امراء العرب وستعيد النظر في هذه السياسة اذا اخل بهذا الميزان ولكن العلاقات بينها وبين الحجاز ما برحت على ما يرام

الموقف الحاضر وما يحتمل ان ينشأ عنه

وقد جاء في برقية من لندن لجريدة الاهرام بتاريخ ٣ مايس ان الدوائر السياسية لا تزال تفتقر الى انباء وثيقة عن اليمن، وتنتظر المقامات المطلعة المعلومات الرسمية باهتمام شديد لانها ترى ان الحالة الدولية لا تخلو من احتمالات كثيرة ولا يبعد ان تقع متاعب في المستقبل اذا كانت انتصارات الملك ابن السعود ساحقة كما تدل على ذلك الانباء الغامضة التي وردت حتى الان.

وتقول الدوائر السياسية ان الملك ابن السعود الذي درب جنوده على جميع ضروب القتال في الصحراء، يعد نفسه دائماً الحاكم الوراثي لبلاد العرب. فاذا سقط امام اليمن، آخر منافس كبير له، فانه يستولي على الشقة الضيقة الخصبة الممتدة على ساحل البحر الاحمر. ويشرف على جميع موانيء شرق البحر الاحمر من العقبة الى عدن

تأثير انتصارات ابن السعود في شمال الجزيرة

وهناك في الشمال ثلاثة بلدان ارتبطت فيها بريطانيا بالتزامات وتعهدات، وهي العراق وفلسطين وشرق الاردن، وفي الجنوب توجد ولاية عدن تحت الحماية البريطانية، وعلى ذلك ستقوم دولة عربية جديدة يحكمها ملك يتسلط على جميع الطرق المؤدية الى مكة مع طرق القوافل العظيمة للحجاج التي يمكن جباية الضرائب في نقط كثيرة منها، وستدخل كذلك الخطوط الحديدية الموجودة والتي في النية مدها تحت سيطرته على حين توجد في الشمال — ضمن حدود العراق — منابع الزيت العراقية التي يطمع في الاستيلاء عليها

الكتاب الاخضر السعودي

وقد وصلنا ببريد أمس العدد الاخير من جريدة ام القرى وفيه القسم الاول من الكتاب الاخضر الذي اذاعته الحكومة العربية السعودية عما دار بين جلالتي ابن سعود والامام يحيي من المخابرات بشأن الاختلاف الاخير وما نشأ عنه من حرب وقتال. وقد جاء في أول هذا الكتاب المقدمة التالية:

«الحمد لله الذي لا اله الا هو والصلاة والسلام على محمد عبده ونبيه

أما بعد فان حكومة حضرة صاحب الجلالة رغبة في ايضاح الوقائع التي أدت الى الحوادث الراهنة بين حكومة جلالة الملك واليمن رأت ان تعرض في هذا الكتاب جميع المخابرات والمفاوضات التي كانت بين الجانبين من اتصال الحدود الى حين الشروع في الاعمال الحربية، والوثائق المنشورة تكفي في ذاتها للحكم على المسؤول عن هذه الحرب وسببها فنترك الحكم الى انصاف العالم ونزاهته

« وقد كانت النية معقودة على اصدار هذا الكتاب عند الشروع في الاعمال الحربية الا انه ما كادت جنودنا المظفرة تتقدم الى الامام في بلاد الامام يحيي حتى رأينا الامام يخضع للقوة ويعرض على حضرة صاحب الجلالة الملك في برقية تاريخها ٢٦ ذي الحجة قبوله لشروطه قائلا في أولها « يكفي ما كان الخ » فقررت الحكومة حفظاً لكرامة رجل ينتسب للامة العربية ورغبة في تجنب الفضيحة أمام العالم ان تؤخر صدور الكتاب ريثما تتبين الامور وتنجلي المفاوضات الصلحية الاخيرة على سلام الا ان اطلاعنا في الصحف السيارة على برقيات ارسلها سيادته الى بعض زعماء الاقطار العربية والاسلامية يذكر فيها اموراً مخالفة للواقع كل المخالفة وفيها الكذب الصراح على الحقيقة كما تبين من نصها (وهنا اوردت نصها وهي مفتتحة بقوله بعد انتهاء المراجعات الخ) فخشية من ان يغتر الناس بهذه الاقوال المخالفة للحقيقة والمناقضة للواقع قررت الحكومة الاسراع في نشر الكتاب لكي يطلع الرأي العام عليه»

ويتألف الكتاب من عدة فصول فالفصل الاول يبحث في تاريخ العلاقات بين نجد واليمن وهو عبارة عن مقدمة للكتاب. والفصل الثاني خاص بسفر الوفد السعودي الاول الى صنعاء في اواخر شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٥ وفيه وثيقتان. والفصل الثالث خاص بسفر الوفد الثاني الى صنعاء في شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ وفيه اربع وثائق والفصل الخامس خاص بحوادث العرو وفيه اربع وثائق وسننشر نص هذا الكتاب فيما بعد.

قصيدة شاعر الثورة العربية

الشيخ فؤاد باشا الخطيب

في رثاء الفقيد العظيم موسى كاظم باشا الحسيني

عليك والا ما لذا الفجر اربدا — وفيك والا ما لذا الجفن ارمدا
لك الله يا « موسى الحسيني » اننا — على العهد نرعى حرمة العهد سرمدا
ومن يحي بالذكر الجميل فلم يمت — وما العمر الا الذكر غيبا ومشهدا
فيا ايها الناعي أخفض الصوت انه — أقام وما استثنى البلاد واقعدا
ودونك فانظر هل ترى الصبح مشرقاً — من الحزن او هل أطلع الليل فرقدا
وهل بعد « موسى » اندك سيناء من اسى — او الحرم القدسي قد مال ميدا
وهل امسك الاردن عن جريانه — وذاب فسال الغور تربا وجلمدا

***

الا فاذكروا يا ايها العرب شيخكم — فقد كان ركنا في فلسطين أيدا
وكان لكم « موسى » الذي تعهدونه — يشق بكم بحر الحوادث مزبدا
وانقذ من شبه الخصومة جمعكم — وكان لكم في وحشة التيه مرشدا
وشد على فرعون لم يخش بأسه — وان كان حتى من عصاه مجردا
فلا تعبدوا من بعده العجل وانهضوا — الى البطل السباق حزما ومحتدا
ينافح عن حق البلاد سجية — يكون زعيما لا يكون مقلدا
قد انطوت الاحزاب في ثني برده — كما انطوت الالفاظ في سطر ابجدا
ومن ملأ الاسماع كان بلاؤه — عليه وان أحيى النفوس وأسعد
وللناس ضوء النار اما دخانها — فما هو الا للذي كان موقداً

***

عزاء بني قومي وان جل خطبكم — فقد مر يوم الرزء أشأم أنكدا
ولم يبق الا عبرة الدهر انها — لأجدر بالاحياء مرمى ومقصدا
فقدتم من الابطال فارس حلبة — واثكلكم ريب المنية سيدا
وجدتم لكم أرضاً بها تدفنونه — فهل عندكم أرض لاموالكم غدا؟

***

عجبت لقومي العرب كيف تقلبت — بهم غير الايام وهناً وسؤددا
فان رمتهم شعباً لقيت تشعباً — وان جئتهم فرداً رأيت تفردا
ففي جمعهم ضعف وفي الفرد قوة — فما أقرب الحالين شأواً وأبعد

***

خذوا يا بني العرب اللواء وشمروا — الى الامل المنشود مثنى وموحدا
ارى خطراً ان تنصفوا من نفوسكم — جمعتم له الشمل الذى قد تبددا
وملتم عن الاحقاد في كل موقف — وكنتم كما شاء الوفاء لكم يدا

***

ففي كل بيت حزبة وقبيله — يصيح على الجار القريب معربدا
فهل ناظم للقوم بعد شتاتهم — وهل يلد الدهر الزعيم الموحدا
وان هي الا وثبة بعد كبوة — فترغم اعداء ونكبت حسدا

***

عدمت البيان الحر ان كنت منشداً — من الشعر الا ما يكون مخلدا
اذود به عن حوض قومي فكلما — بدا غرض اطلقت سهما مسددا

عزم المشيب

قصيدة الشاعر الكبير الاستاذ ابراهيم طوقان

في رثاء فقيد البلاد موسى كاظم باشا الحسيني

وجه القضية من جهادك مشرق — وعلى جهادك من وقارك رونق
لله قلبك في الكهولة ، انه — ترك الشبيبة في حياء تطرق
قلب وراء الشيب متقد الصبا — كالجمر تحت رماده يتحرق
أقدمت حتى ظل يعجب واجماً — جيش من الأيام حولك محدق
تلك الثمانون التي وفيتها — في نصفها عذر لمن لا يلحق
لكن سبقت بها ، فما لمقصر — سبب لمعذرة به يتعلق
عمرتها كالدوح ظاهر عوده — صلب ، وما ينفك غضاً يورق

***

وطني ، أخاف عليك قوماً أصبحوا — يتساءلون « من الزعيم الأليق.. »
لا تفتحوا باب الشقاق فانه — باب على سود العواقب مغلق
والله لا يرجى الخلاص وأمركم — فوضى ، وشمل العاملين ممزق
أين الصفوف تنسقت فكأنما — هي حائط دون الهوان وخندق
أين القلوب تألفت فتدافعت — تغشى اللهيب وكل قلب فيلق
أين الاكف تصافحت وتساجلت — تبني ، وتصنع للخلاص وتنفق
أما الزعامة فالحوادث أمها — تعطى على قدر الفداء وترزق

***

يا ابن البلاد وأنت سيد أرضها — وسمائها ، اني عليك لمشفق

انظر لعيشك ، هل يسرك انه — ورد يغيض ، وهجرة تتدفق
ماذا يرد الظلم عنك ، أحسرة — أم زفرة ، أم عبرة تترقرق
أم بثك الشكوى تظن بيانها — سحراً ، وحجتها الضحى يتألق
لا تلجأن اذا ظلمت لمنطق — فهناك أضيع ما يكون المنطق

***

أفضى الرئيس الى ظلال نعيمه — وارتاح قلب بالقضية يخفق
آثاره ملء العيون وروحه — ملء الصدور ، وذكره لا يخلق

قصيدة الاستاذ الشيخ سليمان الظاهر

فى رثاء فقيد البلاد العظيم

المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني

بين برح الجوى وثقل المغارم — غادر القبلتين موسى الكاظم
وفلسطين تشتكي العاضه الوثا — ب يزجي لها صنوف المظالم
حملت من اسى الرزية حزناً — فوق هم تنقد منه الحيازم
واذا مابكى له المسجد الاقصى — وكادت تنهار منه الدعائم
وبكاه (المبكى) الذي انتهكت (ابناء صهيون) منه المحارم
فعليه بيثرب كم حنين — ومن البيت كم دموع سواجم
ذاد عن حوزة العروبة بالعز — م الذي كهم السيوف الصوارم
جردته امضى من العضب حداً — ثابت الحلم في اقاء العظائم
جاهد الظالمين في خير صحب — لم تلن منهم لخصم شكائم
عاهدوه ان لا يلينوا قناة — لعدو صعب الشكيمة ظالم
عاهدوه أن يفتدوا الوطن الغا — لي باغلى النفوس وهي كرائم
ومشوا في الجهاد تحت لواء — من نسيج الابا وغر المكارم
ليس يثنون عزمهم او يردوا — حقهم من يد العدو الغاشم
ايه (يا كاظم) ومن عرقت فيه البهاليل من ذوابة هاشم
ان تمت والبلاد بين نيوب الليث موقوفة وبين الاراقم
فلأنت الباقي بغر المساعي — وهي في أوجه الزمان صواسم
ان غيلا حميته لهو غيل — سوف يحميه كل ليث ضبارم
وفلسطين ليس تخشى الاعادي — وهي ملأى بالماجدين الضراغم
والأباة الألى أبى لهم الضيم وذل الحياة صدق العزائم
نم مهنأ فان ما شيدته — من مساع كفاك للحشر دائم

حفلة قران

الاستاذ وصفي العنبتاوي

احتفل في الساعة الرابعة بعد ظهر امس الاول (الجمعة) بقران حضرة الاستاذ الفاضل وصفي افندي العنبتاوي احد اساتذة الكلية العربية في القدس على كريمة المرحوم محمد سعيد بك النابلسي بيافا . وقد حضر هذه الحفلة عدد كبير من وجوه يافا ونابلس وغيرهما من البلدان الفلسطينية ، وبعد ان تم العقد وتناول المدعوون المرطبات والحلويات انتهت الحفلة

فنهنيء العروسين الكريمين بقرانهما الذي نرجو أن يكون قراناً ميموناً سعيداً

كلمة شكر

وتقدير واعجاب

الى عموم جمعياتنا ونوادينا الوطنيه جاءتنا الكلمة التالية:

.... رئيس تحرير الجامعة العربية

تشكر شركة السينما الفلسطينية الوطنية المحدودة جميع جمعياتنا ونوادينا الوطنية على الروح الوطنية الحقة التي اظهروها بمساعداتهم القيمة التي بذلوها باقبالهم على مشترى اسهم الشركة سواء باسم الجمعيات او افرادا . وازاء هذه الروح الوطنيه الطيبة تظهر الشركة شكرها وتقديرها واعجابها . ووطن فيه امثال هذه الاشبال بشره بالنجاح المحقق ان شاء الله

شركة السينما الفلسطينية الوطنية المحدودة

ميشيل تلحمي

السكرتير

بنك اهلى

في العراق

من انباء بغداد ان الحكومة العراقية الحاضرة عقدت النية على انشاء بنك وطني اهلي رأس ماله نصف مليون دينار وسيدعو وزير المالية في وقت قريب جماعة كبيرة من رجال المال والاقتصاد وكبار التجار وجميع رؤساء الوزارات السابقة لاستشارتهم والوقوف على آرائهم في المشروع (ص)



الحفلة التأبينية الكبرى

لفقيد فلسطين والعرب العظيم المغفور له

موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية

قال مندوبنا:

كانت الساعة الرابعة بعد ظهر أمس الاول (الجمعة) الموعد المعين للحفلة التأبينية الكبرى لفقيد فلسطين والعرب العظيم المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني رئيس المؤتمرات الفلسطينية واللجان التنفيذية العربية التي نشأت عن هذه المؤتمرات ، في قاعة كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس .

وقد بدأ الناس يتوافدون منذ الساعة الثانية وما كادت الساعة المعينة تأزف حتى كانت قاعة الروضة تغص بهم وتضيق ، على رحبها وسعتها ، حتى لقد زاد عدد من لم يجدوا لهم مقعداً عن المئتي نسمة فظلوا وقوفاً على الابواب والنوافذ.

وكان في طليعة المحتفلين وفد شرق الاردن وأعضاء اللجنة التنفيذية العربية واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى وأعضاء مكتب مؤتمر الشباب وسعادة قنصل المملكة المصرية محمد حامد بك مع موظفي القنصلية ، وسعادة قنصل مصر السابق في فلسطين محمد صادق بك ابو خضرا وأعضاء محكمة الاستئناف الشرعية، ومحكمة الاستئناف النظامية ورئيس بلدية القدس وعدد من كبار الموظفين، والقضاة الشرعيون والمفتون في فلسطين ووفد من صيدا ووفود من كافة مدن فلسطين فيهم العيون والوجوه والادباء والشعراء والصحافيون ، وحشد من كرام اهالي القدس ووجوه القرى ، فقد قدر عدد شهود الحفلة العظمى بالا يقل عن الف نسمة

وقد أوفد سمو الامير عبد الله مستشاره الشيخ فؤاد باشا الخطيب لينوب عن سموه في الحفلة ، وكان وفد شرق الاردن مؤلفاً من السادة طاهر بك الجقه، الدكتور صبحي بك ابو غنيمه ، عمر باشا الحمود ، محمد بك الشريقي ، والدكور محمد افندي حجازي .

وقد حضر الحفلة ايضاً فخامة حسن خالد باشا ابو الهدى رئيس حكومة شرق الاردن الاسبق ونزيل القدس اليوم

وكان صدر القاعة مزداناً برسم مكبر جميل للفقيد العظيم، ومجلل بالسواد وقد اقيمت الى يساره منصة تصدرها الوجيه يعقوب افندي فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية ، وجلس الى يمينه الاستاذ مغنم الياس مغنم ، وقد وكلت اليه لجنة الاحتفال مهمة تلاوة البرقيات وتقديم الخطباء، وجلس الى يسار رئيس الاحتفال، الاستاذ الشيخ محمد المصري الذي عندما دقت الساعة الرابعة افتتح الحفلة، حسب البرنامج ، بتلاوة آي من الذكر الحكيم بصوته العذب الرخيم . ووراء هذه المنصة وعلى مسرح القاعة أقيمت منصة خاصة جلس اليها الصحافيون .

ثم وقف حضرة رئيس الحفلة بعد تلاوة آي الذكر الحكيم ودعا المجتمعين الى الوقوف دقيقتين حداداً على الراحل الكريم واحتراماً لذكراه فوقف الجميع وايديهم على صدورهم ورؤوسهم مطرقة بخشوع ، وانتهت الدقيقتان بأن تلا الجميع الفاتحة ووهبوا ثوابها لروح الفقيد الراحل

ثم وقف الاستاذ مغنم مغنم وأخذ يتلو اسماء مرسلي البرقيات الذين لم يتمكنوا من حضور الحفلة ومنهم السادة : الاستاذ الفاروقي ، سليمان بك عبد الرزاق طوقان، عاصم بك السعيد، حسين باشا الطراونة، سليمان بك الصلاح ، الشيخ سالم ابو الغنم (شرق الاردن) ، كامل افندي المباشر ، طاهر افندي حنون، عبد اللطيف افندي ابو هنطش ، جمعية الشبان العرب بصفد ، ومصطفى افندي النحوي. وهناك غير هؤلاء السادة قد نذكر اسماءهم في غير مكان من هذا العدد اذا حصلنا عليها

ثم وقف الاستاذ المحامي عوني بك عبد الهادي وارتجل خطاباً باسم اللجنة التنفيذية . ومما جاء في خطابه قوله : « اقسم بالله العظيم ثلاثاً لو كان فينا كثير مثل موسى كاظم باشا لما تخيل اليهودي ولما حلم بان ينشيء لنفسه وطناً قوميا في هذه البلاد ولما اجترأ الانكليزي على أن يستهتر بحرمة هذه الامة ويجعل من بلادها فريسة المتشردين من شذاذ الافاق »

ثم حمل الخطيب على السماسرة وباعة الاراضي للغاصبين ثم ذكر شيئاً عن خصوصيات الفقيد الراحل التي ما كان يعرفها غير اخصائه والمقربين منه ، ومما قاله أن المغفور له كان بالنسبة لبلاده ، عاشقا ولهانا ، والعاشق الولهان لا يقيم وزنا لما يسمونه قوانين زاجرة ، ولا يحسب للعواقب حسابا ، ووطنية الباشا الراحل ما كانت تعرف مهاودة ولا خوفا ولا تحسب للعواقب حسابا لانها كانت عشقا ، والعاشق الذي يحسب حسابا للعواقب يكون عاشقا كذابا . واورد عدة امثلة تاريخية على التعلق بالوطن والتضحية في سبيله . الى ان قال : « ان فقيدنا العظيم بلل الله ثراه ، مع شيخوخته الجليلة كان شابا في وطنيته . وكان هذا الضعيف في جسمه القوي في نفسه يستمد القوة من وطنيته الثائرة عند ما يقوم ليقتاد الجماهير الصاخبة في المظاهرات ، وفي مظاهرات القدس ويافا الاخيرة خاصة، والباشا عند ما كان يقتاد هذه الجماهير الصاخبة ويتلقى في صدره رصاص المحتل الغاشم كان عاشقاً لوطنه ولهاً في حبه ، ولذلك ما كان يحسب حسابا للعواقب الى ان قال : « ان فقيدنا العظيم لم يخن الامانة مرة . وان اللجنة التنفيذية قد أبقت منصب الرئاسة، الذي شغر بفقده، شاغراً ، ولو لاجل ، احتراما لما قام به موسى كاظم باشا من أعمال ستظل خالدة ما ظلت الدنيا » .

ثم وقف حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتش المحاكم الشرعية والقى خطبة مرتجلة مؤثرة باسم المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى كان مما قاله فيها « المصيبة تأتي كبيرة ثم تصغر ، اللهم الا مصيبة هذه الامة بالرجل العظيم الخالد الذي نحتفي اليوم بذكراه فهي قد جاءت عظيمة ، وظلت عظيمة وستظل عظيمة الا ان يشاء الله »

ونهض بعده شاعر الجزيرة الشيخ فؤاد باشا الخطيب فألقى قصيدة عصماء استعيدت اكثر ابياتها وقد نشرناها في غير مكان من هذا العدد ، ثم تبعه قدس الاب نقولا الخوري فالقى خطابا قيما في محاسن الفقيد ومناقبه الخالدة واعماله العظيمة .

ثم نهض الشاعر المطبوع الاستاذ ابراهيم طوقان فالقى قصيدة رائعة استعيد الكثير من ابياتها وقد نشرناها أيضاً في غير مكان من هذا العدد)

ثم تليت بعدها كلمة الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر، وقد القاها الاستاذ علي افندي العوري ، ثم تليت كلمة الاستاذ عبد الحميد بك سعيد وقد القاها الاستاذ منيف افندي الحسيني صاحب هذه الجريدة .

ثم وقف الدكتور صبحي بك ابو غنيمة وارتجل خطاباطيباً في مناقب الفقيد الفريدة وسجاياه الحميدة ، وذكر له عدة مواقف شهدها الدكتور بنفسه وسمعها باذنه واتخذ منها دليلا على شجاعة الراحل الكريم وعزيمته ووطنيته وعظيم ايمانه بقضية وطنه وبلاده .

ثم القيت كلمة النائب السوري الوطني الاستاذ ذكي بك الخطيب ألقاها بالنيابة عنه الاستاذ عبد اللطيف افندي ممتاز الحسيني

ثم القيت قصيدة رائعة للاستاذ الشيخ سليمان الظاهر ألقاها بالنيابة عنه السيد محمد طاهر الفتياني (وقد نشرناها في غير مكان من هذا العدد)

ثم ألقى الاستاذ أميل أفندي الغوري كلمة الاستاذ يوسف أفندي العيسي صاحب جريدة « الف باء » الدمشقية

ثم وقف الاستاذ الفاضل محمد بك الشريقي فالقى خطابا طيباً أدلى فيه بعدة امثلة تاريخية على أن الحق في النهاية لا بد أن يدك صروح الباطل ، وان العدل لا بد له من يوم يصرع فيه الظلم ويقهره، وعلى أن كلمة الشعوب لا بد لها من ان تكون هي العليا ، وذكر ان الفقيد العظيم وان لم تتم تعيناه برأى آماله وآمال أمته التي كرس لها نفسه قد تحققت ، فهي لا بد أن تتحقق ، وللباطل جولة ثم يضمحل

ثم وقف حضرة الفاضل الحاج يعقوب بك الغصين رئيس مكتب مؤتمر الشباب والقى بالنيابة عن مكتب الشباب كلمة طيبة

ثم وقف المحامي الاستاذ احمد افندي الشقيري وألقى خطاباً شائقاً ذكر فيه للفقيد العظيم مواقف في البطولة وحراسة قضية امته خارقة ، وذكر ان الهامسين من رجال الحكومة همسوا في اذنه مرة لمناسبة اقتياده مظاهرات الشعب الصاخب وسيره في طليعتها أن في عمله هذا مخالفة للقوانين وتحدياً للسلطات القائمة في البلاد فأجابهم بامعناه ، وقد وضع يده على اذنه وكأنه لا يسمع:

ان الثمانين وبلغتها
قد أحوجت سمعي الى ترجمان

ثم وقف الاستاذ سليمان افندي الصالح المحامي والقى قصيدة عامرة الابيات وتبعه الاستاذ ابراهيم افندي درويش بخطاب بالنيابة عن نادي الروضة كان له أجمل وقع ، وتبعه الشاب الاديب السيد رشيد كساب بخطاب قيم بالنيابة عن مدرسة النجاح الوطنية

ثم قام الشاعر الاديب (ابو سلمى) فالقى قصيدة رائعة للانسة المهذبة فدوى طوقان تفيض بالشعور والعواطف الشريفة

الدور للاستاذ المظفر

ثم نهض الاستاذ المظفر من مكانه البعيد يخترق الصفوف الى حيث منصة الخطباء فاعتلاها ، والاعناق مشرئبة ، وابتدأ الاستاذ خطابه الارتجالي بتؤدة وهدوء ورصانة ، وأخذ ميزان الحرارة يرتفع شيئا فشيئا واذا بالاستاذ يخلع حزامه فيلقي به ارضا ويندفع كالسيل الجارف فيرسل ما يرسل من صواعق وشهب ، واذا به يلتفت فجأة الى صورة الفقيد ويخاطبها بلهجة مؤثرة:

« هنيئاً لك كاظم باشا فلقد مت واسترحت . استرحت من الانتداب والمنتدبين ومن الاحتلال والمحتلين والظلم والظالمين والعسف والمتعسفين »

ثم حمل حملة شديدة على السماسرة وباعة الوطن الى ان قال موجها خطابه الى الراغبين بالفتح والتوسع ونوه بأنين البلاد وقال : « ان الله العادل الحق سينتقم منهم » ثم عاد فوجه خطابه الى الفقيد والمحتفلين بذكراه وتساءل متعجباً : « أليس عاراً يا ترى أن يرثي الاموات الاحياء ؟ »

وكان خطاب الاستاذ المظفر مسك ختام هذه الحفلة الجليلة ثم أعلن حضرة يعقوب افندي فراج ختامها وانفرط عقدها والكل يستنزل شآبيب الرحمة وصيب الرضوان على ضريح الفقيد العزيز

تغمد الله فقيد البلاد العزيز برحمته واسكنه فسيح جنته

قرض لفلسطين

بمليوني جنيه

اصدرت الخزينة البريطانية مذكرة مالية قالت فيها انه وضع قرار مالي يمكن من عرض مشروع قانون على المجلس يجيز للخزينة ضمان قرض لحكومة فلسطين اصله وفوائده لا تزيد على مليوني جنيه

واغراض هذا القرض هي اولا اسكان العرب الذين نزعت منهم املاكهم وينفق على ذلك ٢٥٠ الف جنيه . وثانياً اصلاح ماء الشرب والمجاري في القدس وحيفا وحبرون (الخليل) وبعض القرى وينفق على ذلك ٩٣٣ الف جنيه . وثالثاً انفاق ٢٠٠ الف جنيه على التسليف الزراعي.. ورابعاً بناء ميناء للبترول وردم بعض الاراضي في حيفا وينفق على ذلك ٢١ الف جنيه . وخامسا بناء ابنية عمومية منها دار للبريد في القدس وبعض المباني للتعليم وغير ذلك من الاعمال المذكورة في برنامج لعقد سلفة قدرها ٤٠٧ آلاف جنيه

تشبث بالسرقة والقتل

فحكم عليه بالسجن سبع سنوات

نظرت محكمة القدس المركزية قبل ظهر أمس برئاسة المستر بلانكت وعضوية كل من ماجد بك عبد الهادى وسعيد بك طوقان في قضية المدعو علي عباس اسماعيل من قرية بيت نجار . وهو متهم بانه قبل نحو شهرين هاجم ورده عيسى بلوط من قرية بيت لحم مشهراً بيده خنجراً وحاول ان يستلب عن رأسها شطوة من ذهب جبراً ولما حاول زوجها المدعو حنا سليمان اندوني منعه طعنه بخنجره عدة طعنات في عدة اماكن من جسمه وطعن الزوجة طعنة واحدة في كتفها الايسر ، وكان يدافع عن المتهم الاستاذ المحامي راشد افندي الحداد

وقد حكمت المحكمة على المذكور بالسجن سبع سنوات

قنصل مصر السابق

وصل الى القدس قبل يومين حضرة الاستاذ محمد صادق بك ابو خضرة قنصل مصر السابق في القدس وقنصلها الحالي في بيريه (اليونان) وحل بفندق فاست وقد استقبل حضرته بالتكريم والحفاوة الكبرى من اصدقائه وعارفي فضله الكثيرين فنرحب بحضرته ونتمنى له طيب الاقامة في الايام القليلة التي سيقضيها بفلسطين

اجتماع لفض مشكل

وصل القدس امس السيدان شكري المغربي وبطرس وهاب وكل واحد منهما معتمد فريق من فريقي شركة بصات العجمي بيافا ، وقد وصلا بدعوة من حضرة مسجل الشركات في القدس ، وعقد في الساعة الرابعة من مساء أمس اجتماع في مكتب السيد جورج خضر مراقب حسابات هذه الشركة ضم غير السيد جورج ومندوبي الفريقين حضرة مسجل الشركات التعاونية ، وذلك للبحث فيما اذا كان يمكن حل الخلاف الذي تفاقم بين فريقي هذه الشركة

والاعضاء المسلمون في الشركة يصرون في مطالبهم على أن تشكل هيئة ادارة الشركة من الفريقين بشكل يكون لهم فيه حق الرقابة الفعلية على جميع اعمال الشركة ، وسنوافي القراء غداً بنتائج هذا الاجتماع الذي نرجو أن يتم فيه التوفيق بين الفريقين

وقاحة غريبة !!

قد لا تكون هي المرة الاولى التي تدور فيها بعض فتيات يهوديات يحملن صناديق اعانة موشحة بالشعار الصهيوني وعلم الصهيونية ويتقدمن من الناس ، وحتى من العرب لابسي الطرابيش ليعلقن على صدورهم شارات صهيونية ويقدمن الصندوق بطلب الاعانة .

اننا لنرى في هذا كل الوقاحة وكل الصغار لان تكليف المعتدى عليهم بمعاونة المعتدين مما لم يسمع بمثله الا في الاوساط الصهيونية التي تهاجم العرب في عقر دارهم لذبحهم ثم تطالبهم بثمن السكين ! فهل لطالبي الاعانات ان يحصروا مساعيهم في المحلات التي تعطف عليهم وتعاونهم؟؟

حافظوا
على اراضيكم



رسالة سوريا

في ٢ ايار سنة ٩٣٤ — لمراسل الجامعة العربية الخاص

حول الاستقرار السياسي

منذ اربع عشرة سنة وسورية تتخبط في ديجور حالك من الازمات والفوضى والتبلبل المخيم على اوضاعها الادارية ومرافقها الاقتصادية .

ولقد كان للاحداث المختلفة والانقلابات المتعددة والتبدلات المتكررة في مندوبيها السامين اثره البين في هذا الانزلاق الذي حاق بها وكاد يوردها مهاوي اليأس ، واليأس اذا حل بامة طمس معالمها وغير رسومها وأزجى بها الى شفا جرف هار والعياذ بالله .

ولو رحنا نتحرى العوامل في بلوغها دركات التدني والانحطاط ، في حين أن الاقطار المجاورة لها تتقدم في سبل الثقافة والرخاء والازدهاد، نجد انها منحصرة في تفرق كلمتها وتعدد اهدافها وعدم سيرها في مسالك قضيتها العامة بقدم ثابتة وعزيمة صادقة واخاء قويم وايمان لاغبار عليه ، بعكس البلدان الاخرى التي أخلص زعماؤها وانقادوا لامرة أطولهم باعاً وأرسخهم وطنية وأصدقهم ولاء لقوميه فكان لهم ما تمنوه من الملك المستقل والسؤود والامجاد التاريخية .

وبعد فان الوضع الحاضر لهذه الربوع المتحفزة بات بشكل ليس بالمكنة احتماله ولن يستقيم الامر مادامت الحالة السياسية غير مستقرة ، فمتى يفهم ولاة الحل والعقد ذلك فيبادرون للعلاج الناجع يصفونه لهذا المريض الخطر ؟؟

فلقد كفى هذه البلاد ما حل بها، وقد آن لها أن تأخذ مركزها تحت قبة الشمس .

المحامي المتصهين

منيت هذه الامة بفئة من ابنائها الاعقاء يتظاهرون بخدمتها وهم من ألد الخصوم لها ، والانكى انهم لا يتورعون عن جلب الاذى لها والاضرار بها في حين تراهم يتشدقون بدعاوى الصدق والاخلاص والامانة والاستقامة والنزاهة المجردة !!!

ومن هؤلاء المارقين الذين اظهرت الحادثات حقائقهما يبطنون في الآونة الاخيرة رجل يدعي الوطنية متبجحاً بها وهو يتعاطى المحاماة مهنة له ، وقد ارتفع على مسرح السياسة الصفراء متخطراً بين بيروت ودمشق ، يشتغل سمساراً للصهيونيين فيجتمع تحت اشراف الدكتور ويزمن الزعيم الصهيوني المعروف ببعض سراة البلدين واولي الشأن بهما محاولا تطبيقهم واحراز قناعتهم بادخال الرساميل الصهيونية الى هذه الديار وابتياع بعض اراضيها لاتخاذها مستعمرات لبني اسرائيل

اننا نضن بهذا اليراع ان يذكر الاسم الملطخ بالعار الذي يحمله هذا الرجل علماً له وحسبه مالقيه من اعراض مواطنيه وزرايتهم به واحتقارهم لموقفه المعيب ، حباً بالاصفر الرنان، وله حاضره ومستقبله القاتم ، فسحقاً لامريء خان وطنه وباع شرفه ولوث سمعته وسود صحائف بلاده والويل له من يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم ، وسيعلم الظالمون لمن عقبى الدار

النشرات الشيوعية

في عيد العمال

استيقظ الدمشقيون أمس وقد ادهشتهم كثرة المنشورات المحرضة للعمال على التظاهر بمناسبة استهلال الشهر الحالي (أول أيار) الذي يعد عيد العمال ، المعلقة على جدران الشوارع والازقة والملقاة في الطرق العامة

وقد هب رجال الشرطة وافراد التحري وحراس الاحياء في الشام يتحرون الشيوعيين الذين قاموا بهذا العمل الثوري تحت جناح الليل البهيم ، فلم يعثروا لهم على اثر ، والذي نعلمه أن الشيوعية غير منتشرة او مرغوبة في هذه الديار وليس هنا من يدين بها سوى بعض الارمن والصهيونيين .

الاهتمام بتكريم

رئيس الكشاف المسلم العام

رأى قائد الفرق الكشفية بدمشق ان تحتفل الفرق بتكريم الاستاذ محيي الدين النصولي رئيس الكشاف المسلم العام ، لما يبذله من الجهود الجبارة في سبيل نشر فكرة الكشاف وتعميمها في الاوساط السورية ، وستشترك سائر الفرق المنتمية لهذا الكشاف في هذا الاحتفال الذي سيكون نادراً بمظاهره وفخامته

والحق يقال ان للاستاذ النصولي اليد الطولى في تعميم الفكرة الكشفية وتقوية رابطة الشباب العربي بها وقد كان مع بضعة عشر كشافا يعملون على انماء هذه الحركة المباركة في اول عهد السوريين بها فاصبحوا الان يعدون من النفوس بضعة عشر ألفاً ، فنثني على القائمين بهذه الفكرة الطيبة ونحبذ اهدافها ونتمنى للكشاف توفيقاً في مساعيه الوطنية ونجاحاً في خدماته القومية الجليلة

الدرك وتحري البيوت

يشكو الاهلون مر الشكوى من اعمال الدرك وشدتهم في خلال مطارداتهم لمهربي التبغ والكبريت ، وقد نظم سكان مدينة حماه عريضة احتجاجية لاجل تقديمها الى رئيس الجمهورية والوزارة يفندون فيها الوسائل المتخذة والغايات المستهدفه من وراء تلك الشدة والضغط والارهاق ويتهم الاهلون رجال الدرك بانهم يتخذون هذه المطاردة واسطة للتشفي والانتقام ، فعسى أن تهتم الحكومة المحلية بالتحقيق عن اعمال المتولجين بهذه الوظيفة ورفع الغدر والاجحاف والظلامات عن عاتق الشعب الموتور.

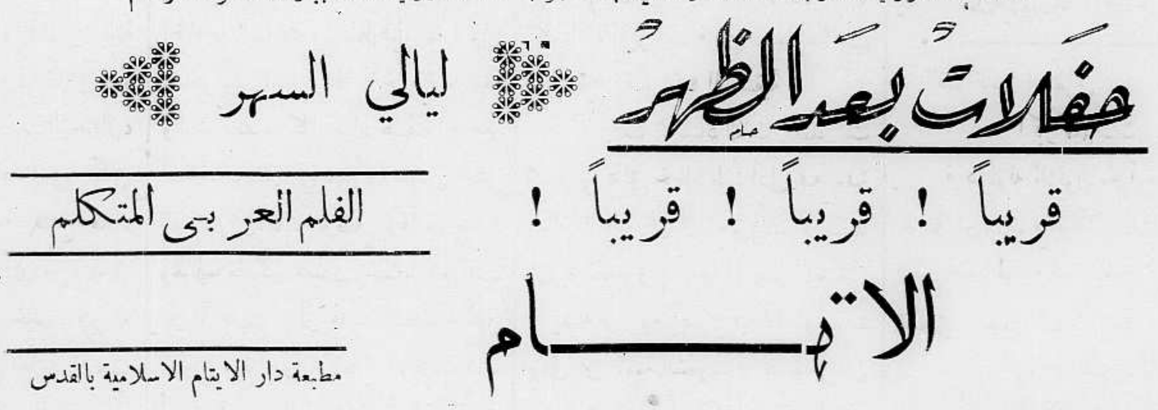
أخبار مقتضبه

— توجه رئيس الوزارة الى الشفاء وعادت درجة حرارته الى المستوى الطبيعي

— نسقت دائرة البلدية ثمانية موظفين من المستخدمين فيها.

— يوالي الوطنيون اجتماعاتهم لاجل تأليف شركة مساهمة لشراء اراضي البطيحة والجولان .

— تدرس الحكومة المحلية مشروعاً يقضي بافتتاح معرض صناعي في الشام .



مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس